

أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن



د/ إدريس سلطان أحمد مقبل

كلية التربية || طور الباحة

E: dr.edrees101@gmail.com ||

phone: 00967770256978



د/ عبدالسلام عوض أحمد لهيص

كلية التربية || زنجبار

E: wagdi272491@gmail.com ||

phone: 00967772374805

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، وتحديد أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في وجهات نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثان استبانة مغلقة، وتكونت بعد التحكيم من (60) فقرة، موزعة على ستة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة، منهم (41) معلماً و(50) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع مجالاتها قد حازت على متوسط عام بلغ (3.79 من 5) أي بدرجة قوة سبب كبيرة، وعلى مستوى المجالات، احتل مجال المحتوى الدراسي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، واحتل مجال الأهداف التعليمية المرتبة الثانية بمتوسط (4.04)، وجاء مجال أساليب التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93)، بينما احتل مجال طرائق التدريس المرتبة الرابعة بمتوسط (3.63)، ثم تلاه مجال المعلم بمتوسط (3.51) في المرتبة الخامسة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال التلميذ بمتوسط (3.48)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات نحو أسباب تعلم التلاميذ مادة اللغة الإنجليزية، وذلك باختلاف جنسهم، ومؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات خبراتهم. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحثان بضرورة العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وتصميم برامج خاصة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، خاصة والبرامج الحالية في كليات التربية صممت لمعلم المرحلة الثانوية، وتكثيف الدورات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية، والتركيز على نموهم المهني من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: أسباب تدني تحصيل التلاميذ، التعليم الأساسي، اللغة الإنجليزية، محافظة عدن

Reason of Low Level Achievement of Students at the Primary Schools in Teaching English Language as Perceived by its Teachers in Aden Governorate

Abstract: The present study aims to know reason of low level achievement of students at the primary schools in teaching English language as perceived by its teachers in Aden governorate, and to determine the effect of gender, qualification and years of experience variables. An instrument of a questionnaire is designed to achieve the aims of the study. It is consisted of (60) items distributed among six axes. The study's sample consisted of (91) teachers, (41) male and (50) female. Results of the study revealed that all the axes obtained a higher degree reason, with mean (3.79). On the level of axes, obtained the content axe the first rank with meal (4.12), obtained the targets axe the second rank with meal (4.04), obtained the evaluation style axe the third rank with meal (3.93), obtained the teaching methods axe the fourth rank with meal (3.63), and obtained the teacher axe the fifth rank with meal (3.48). The study has showed that there are not statistical differences between the mean of the teachers views towards reasons teach the students of English language for their gender,

qualification scholarliness and experience . On bases of the above results, the researchers recommends to develop the training programme in the colleges of education and increased the training courses for teachers.

Key words: Reason of Low Level, Achievement of Students, Primary School , English Language, Aden Governorate.

1- المقدمة:

إن اللغة وسيلة اتصال تتم غالباً في بيئة اجتماعية، فالتعبير عن فلسفة أي مجتمع بموروثاته الفكرية ومعتقداته وطرائق تفكيره لا يتم إلا من خلال اللغة التي يستخدمها، لذلك من أجل أن تتم عملية التواصل اللغوي لابد من وجود شخصين أو أكثر، وعليه تعد اللغة من أهم مكونات الهوية التي تتميز بها المجتمعات، وأصبح الاتصال المباشر وغير المباشر بين دول العالم ضرورة حتمية لتبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية، فعمدت الحكومات إلى الاهتمام بتعليم أساسيات أدلة الاتصال الممثلة في اللغة الأصلية، وبعض اللغات الأجنبية، خاصة اللغات كثيرة الانتشار، والتي تتمتع بغزارة ثقافية، وعلمية مثل اللغة الإنجليزية، والفرنسية والألمانية. (القحطاني، 2003: 13).

ويحظى تعلم اللغات بنصيب كبير من العناية؛ فقد أشار (البنيان، 2003: 18) إن لتعلم لغة ثانية كالإنجليزية أو غيرها الكثير من المزايا الشخصية والفكرية والأكاديمية، فالشخص الذي يتحدث ويقرأ بأكثر من لغة يستطيع أن يتواصل مع كثير من الناس، ويقرأ عن الثقافات المختلفة، ومن المعروف أن اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر لغة دولية، وذكر (البنيان، 2003: 28) أنها لغة العلم والتجارة والاقتصاد والاتصالات وخدمات الكمبيوتر، والتكنولوجيا الحديثة، والسياحة والسفر، بالإضافة إلى ذلك فالإنجليزية تحظى بمكانة عالمية بين دول العالم، لذلك هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية الدولية، مثل دول الكومنولث والمجلس الأوروبي European Council والاتحاد الأوروبي European United وحلف الناتو Nato ومنظمة الدول المصدرة للنفط OPEC، وأشار (Kitoe, 2003: 7) أن (اللغة الإنجليزية) يفوق عدد المتحدثين بها كلغة ثانية عدد متحدثيها الأصليين الذين لا يتعدون أربعمئة مليون نسمة، بينما يتحدثها كلغة أجنبية في إفريقيا وآسيا أكثر من 600 مليون نسمة.

ولهذا سعت عدد من دول العالم لتدريس لغة أجنبية أو أكثر ليسهل اتصالها بالعالم الخارجي، ولقد نالت اللغة الإنجليزية اهتماماً عالمياً لم تنله أية لغة أخرى، وأكدت بعض الدراسات على ضرورة تعلم هذه اللغة ومواكبة التقدم في التقنية الحديثة، وأن المتعلم في مرحلة الطفولة يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنباً إلى جنب مع دراسة اللغة الأم، وأكدت عدد من الدراسات الواردة في (الحازمي، 2005: 55-57) كدراسة قسطنطينو (Costantino)، أن اكتساب اللغة عند الأطفال أمر طبيعي، لأنهم طبيعياً ميالون إلى ذلك، وأنها عملية بديهية وعفوية وهادفة، حيث إن تعلم اللغة يكون نتيجة للاتصال مع الآخرين، ودراسة هاكوتا (Hakuta)، أكدت أن الأشخاص الذين لديهم كفاءة لغوية في أكثر من لغة يتفوقون على أولئك الذين يتحدثون بلغة واحدة فقط في اختبارات الذكاء، ودراسة كوبر (Cooper) أكدت على أن التلميذ الذي يدرس لغة أجنبية استطاع أن يحقق نتائج أفضل من الذي لم يدرس أي لغة أجنبية في اختبار الاستعداد المدرسي وغيرها.

ولقد أدرك القائمون على التعليم في الجمهورية اليمنية أهمية تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، لذلك أدخلت في المناهج التعليمية ابتداء من الصف السابع من التعليم الأساسي ضمن المواد الرئيسة في التعليم العام، وسعت وزارة التربية والتعليم بإدارتها المختلفة جاهدة لتعليم أبناء هذا الوطن هذه اللغة، وإكسابهم المهارات الأساسية لها وهذا كان من أحد الأهداف التي تسعى الوزارة لتحقيقها كما ورد في المادة (18) من القانون العام للتربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 1992: 20)، وأولت الدولة ممثلة بالوزارة اهتماماً بتطوير المناهج بما فيها منهج مادة اللغة الإنجليزية، وتهيئة كافة الوسائل التعليمية والسبل والطرائق التدريسية الحديثة لتدريس هذه اللغة،

أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم

اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن

ومما يدل أيضاً على الاهتمام البالغ بهذه اللغة عقد الدورات التدريبية وورش العمل الوطنية لمعلمي وموجهي مادة اللغة الإنجليزية بين الوقت والآخر. (وزارة التربية والتعليم، 1998: 19).

ولكن بالرغم من الجهود الجبارة والدعم المستمر لتعليم هذه اللغة وبناء قاعدة أساسية لتعليمها إلا أن الوصول إلى الأهداف من تعليم هذه اللغة وتنفيذها بشكل تام لازال يحتاج إلى تطوير وتحسين مستمر، وذلك لأن مستوى التلاميذ في تعلم هذه اللغة في المرحلة الأساسية لازال منخفضاً، وأن النتائج لازالت دون المستوى المطلوب، مما يجعل الأمر بحاجة ماسة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحسين العمل ورفع مستوى الأداء والوصول إلى أفضل النتائج.

مشكلة الدراسة

تعد العملية التعليمية نظاماً شاملاً يتكون من عدة عناصر؛ منها المنهاج الذي يتكون من أربعة عناصر هي (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، التقويم)، والتلاميذ الدارسون، والأنشطة التعليمية والمعلمين والمعلمات وغيرهم، ولا بد من مراعاتها وتكاملها لكي تؤدي إلى تحسين الأداء والتحصي. (مرعي والحيلة، 2000: 19).

إن واقع تعليم اللغة الإنجليزية في اليمن كلغة أجنبية ليس في أحسن حال من حيث كفايتها الإنتاجية، حيث إن معظم التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي لا يتقنون أساسيات اللغة الإنجليزية التي تعد شرطاً أساسياً لتعلمها، وذلك ينعكس على مستوى تحصيل التلاميذ، إذ أكدت دراسات كل من (ناجي- زكريا) الواردة في (هيثم، 2004: 40) على ضعف المستوى العام للتلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية، وأن الغالبية من حملة الشهادة الثانوية لا يجيدون إتقان التعبير الشفوي والكتابي بها، وتشير التقارير الواردة من مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن- إدارة التوجيه التربوي- إلى تراجع المستوى العام لتعليم اللغة الإنجليزية حيث يلاحظ تدني مستوى التلاميذ فيها في التعليم العام، ولا يقتصر تدني مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية على محافظة عدن فقط بل على مستوى جميع المحافظات؛ حيث أشار التقرير السنوي الصادر من وزارة التربية والتعليم لعام (2016- 2017) إلى أن نسبة الرسوب في مادة اللغة الإنجليزية بلغ في التعليم العام 67% (مكتب التربية والتعليم، عدن، 2017: 3) ومن خلال خبرتنا العملية كعضوي هيئة تدريس بكلية التربية/ زنجبار وطور الباحة، لاحظنا أثناء نزولنا الميداني للإشراف على طلبة التربية العملية- تخصص لغة إنجليزية- المستوى الرابع، بمدارس التعليم العام، أن الطلبة/المعلمين يواجهون كثيراً من الصعوبات أثناء ممارستهم مهنة التدريس نتيجة لتدني مستوى التلاميذ في المادة. وأيضاً من خلال عضويتنا في مجالس الآباء في بعض مدارس دارسعد، وعلاقة التعاون التي تربطنا بإدارتها قمنا بتقييم بعض الحصص في مادة اللغة الإنجليزية في عدد من المدارس، فلاحظنا أن مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية متدنٍ. ومن خلال اطلاعنا على عدد من الدراسات كدراسة (هيثم، 2004- أرسلان، 2006- الفاطمي، 2009 - السقاف، 2009 - زين، 2009- الصاعدي، 2010)، حيث أجمعت نتائجها على أن هناك كثيراً من المعوقات والصعوبات والمشاكل التي تواجه التلاميذ في أثناء تعلمهم مادة اللغة الإنجليزية، مما عكس نفسه على تدني مستواهم فيها. بالإضافة إلى الكثير من الشكاوي من قبل عدد من أولياء الأمور التي تفيد أن مناهج اللغة الإنجليزية في التعليم العام؛ التي تتمثل في كتب اللغة الإنجليزية من سلسلة (crescent) قد عفى عليها الزمن لأنها تدرس منذ أربعة وعشرين عاماً، ويضيف أولياء الأمور أنه من خلال متابعتهم لسير دراسة أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية التي يتعلموها في صفوف متأخرة من مرحلة التعليم الأساسي، ظهرت حاجتهم الماسة لدروس تقوية في المادة نتيجة لضعف مستوى تحصيلهم فيها. وانطلاقاً من المبررات السابقة، ولقلة الدراسات- على حسب علمنا- التي اهتمت بالأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التلاميذ بمادة اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي التي يتعلم فيها التلاميذ أساسيات اللغة، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في وجد غموض

يتعلق بالأسباب الحقيقية لتدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن، ويمكن توضيحها من خلال الآتي:

أسئلة لدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين الآتيين:

1. ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن من وجهة نظر معلمي المادة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر معلمي المادة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن من وجهة نظر معلمي المادة.
2. التأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر معلمي المادة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

- محاولة وضع بعض المقترحات للمساهمة في عمل حل لأسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن.
- محاولة الإسهام في تقديم صورة واضحة لأسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن لوضع الحلول الكفيلة بمعالجتها.
- قد تفيد في تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في التغلب على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن.
- قد تفيد المسؤولين وصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم باليمن لوضع الخطط والبرامج لتفعيل التوصيات والمقترحات المقدمة لتحقيق أهداف تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، ووضع خطط مستقبلية تساهم في تحسين تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن.
2. الحدود البشرية: معلمي مادة اللغة الإنجليزية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي الحكومية بمحافظة عدن.
3. الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم محافظة عدن.

أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم

اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن

4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017 / 2018.

مصطلحات الدراسة

تدني مستوى التحصيل

عرفه (زهران، 2003: 474) بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي والمتوسط، وعرفه (الهاشم، 2007: 14). بأنه حالة من عدم الرضاء والتوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف. ويعرفه (أبو علوان، 2008: 79) أنها الأسباب أو الصعوبات أو المشكلات أو العوامل التي تعرقل تحقيق الأهداف المخطط لها.

وإجرائياً يقصد بتدني مستوى التحصيل في هذه الدراسة بأنه: ضعف قدرة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم محافظة/عدن، الحصول على الحد الأدنى من درجة النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.

2- معلم اللغة الإنجليزية

المعلم: هو الشخص الذي يقوم بفعل التدريس ويمارسه، أي يقدم ويلقي دروساً. ويعرفه (معجم الوسيط) الوارد في (جماعة من الباحثين) أنه "هو الماهر في الصناعة يعلمها غيره"، أي بمعنى أنه متقن لها، مالك ناصيتها، محيط بجزئياتها، ولهذا فهو جدير بأن يعلمها ويلقنها لغيره، والغير يقصد به التلميذ فما عليه إذن سوى أن يتقبلها، من موقع كونه تلميذاً (فريق من الباحثين، 2011: 42).

وإجرائياً يقصد بمعلم اللغة الإنجليزية" هو الذي يقوم بتدريس المادة الدراسية المقررة من كتاب (English Crescent Course for Yemen) لتلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية، التابعة لمكتب التربية والتعليم/ محافظة عدن".

3- مادة اللغة الإنجليزية

اللغة: كما ورد في كتاب "العين" (للفراهيدي، 100-175 هـ)، جاءت اللغة من {اللغون}: اختلاف الكلام في معنى واحد، ولغا يلغو{لغواً}، يعني اختلاط الكلام في الباطل" (الفراهيدي، 1988: 449). ويرى (ابن منظور -711-630 هـ) بأن اللغة أصلها "لغي أو لغو، والها عوض، وجمعها لغي، وفي المحكم: الجمع لغات ولغون واللغو: ما كان من الكلام غير المعقود عليه، واللغة: اللسان" (ابن منظور، 1990: 250-252).

اللغة الإنجليزية

اللغة الإنجليزية هي التي تدرّس بوصفها لغة أجنبية في اليمن في مدارس التعليم العام الحكومية (الأساسي - الثانوي)، ابتداءً من الصف السابع أساسي. وتدرّس في الجامعات اليمنية بكليات التربية كتخصص منفرد، ومتطلب جامعي في بقية التخصصات الأخرى بنفس الكليات، والكليات الأخرى غير التربوية. ونقصد بمادة اللغة الإنجليزية- إجرائياً- هي المادة الدراسية المقررة من كتاب (English Crescent Course for Yemen) إذ يدرسها تلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية، التابعة لمكتب التربية والتعليم/ محافظة عدن.

4- مرحلة التعليم الأساسي

هي المرحلة التي تكون في أول السلم التعليمي التي تتناول التلميذ من سن السادسة حتى الثانية عشر، فتتعده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعة كل طفل وفق أهداف المجتمع الذي يعيش فيه. وعرفها (الأسمر) الوارد في (عودة، 2002: 18) بأنها الصفوف المدرسية التي يقوم المعلم بتدريسها وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر. وورد في المادة (18) من القانون العام اليمني للتربية والتعليم الذي أقره مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ 11/ 8 / 1992م بأن التعليم الأساسي "تعليم عام موحد لجميع التلاميذ في الجمهورية ومدته تسع سنوات، وهو إلزامي ويقبل فيه التلاميذ من سن السادسة، ويتم فيه اكتشاف الاتجاهات والميول لدى التلاميذ وتطوير قدراتهم الذاتية". (وزارة التربية والتعليم، 1992: 15).

2- الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الخلفية النظرية

تعد مرحلة التعليم الأساسي في أي مجتمع القاعدة الأساسية للسلم التعليمي باعتباره المنطلق الأول في التنمية والبناء، تنمية للمجتمع وبناء للأفراد الذين هم رجال المستقبل، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بمرحلة التعليم الأساسي ودعمتها بالوسائل والإمكانيات المختلفة لتمكينها من ممارسة دورها البنائي والتنموي بشكل فعال. (فلاته، 2004: 7).

والمدرسة في مرحل التعليم الأساسي هي البيئة التعليمية الثانية الأكثر اتساعاً التي ينتقل إليها التلميذ بعد رياض الأطفال أو الأسرة، وأيضاً هي المؤسسة التي تربي الظروف وتوفر الإمكانيات لسير العملية التعليمية، ويقع على كاهلها تحقيق المهمات والأهداف التي أوكل إليها المجتمع لتحقيقها في مخرجاتها، والعلاقة تبادلية بينهما فكلهما يؤثر ويتأثر بالآخر، ودور المدرسة يكون إيجابياً في تحقيق أهدافها إذا توافر لها الوسط الملائم المتمثل بالاهتمام والرعاية وتوفير مختلف متطلباتها وحل مشكلاتها وإزالة كل ما من شأنه عرقلة مسيرتها التربوية والتأثير السلبي على مخرجاتها (فريق من الباحثين، 2011: 22).

وتؤكد السياسة التعليمية في اليمن الانفتاح الواعي والإقبال على الثقافات والحضارات العالمية بما يحقق الحرية، والعدالة، والمساواة، والسلام، والتواصل، والتعاون، والتفاهم بين الشعوب، لذلك من مبادئها تطوير شخصية الإنسان اليمني تطويراً متكاملًا، وخلق ارتباط أوثق بين المدرسة والمجتمع، وعليه نجد أن نظام التعليم - سواءً أكان قبل الوحدة أو بعدها- قد أولى عناية كبيرة بتعليم اللغات الأجنبية، وأدرك حاجة النشء إليها، فأدخلت اللغة الإنجليزية ضمن المواد الدراسية في التعليم العام بوصفها مادة رئيسية، وأولت الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم اهتماماً بتطوير المناهج بما فيها منهاج مادة اللغة الإنجليزية (وزارة التربية والتعليم، 1998: 20).

واليوم فقد أصبح تعلم اللغة الإنجليزية أكثر أهمية من ذي قبل - خاصة في عصر العولمة الذي أصبح فيه العالم قرية واحدة- وتعتبر اللغة الإنجليزية لغة التواصل بين دول العالم فهي اللغة الرسمية في الأمم المتحدة وفي المنظمات العالمية، وقد زاد عدد المتحدثين بها في جميع أنحاء العالم، كذلك أصبحت الإنجليزية وسيلة للتعليم والبحث العلمي في جميع المجالات العلمية والتطبيقية والتقنية والصناعية، فأصبح الجميع بحاجة لتعلم هذه اللغة.

وقد ذكر بهذا الصدد (الكسندر) الوارد في (أحمد، 2000: 36). أن اللغة الإنجليزية ذات أهمية قصوى لأي باحث يريد أن يطور نفسه ويواكب ما يجري في عالم اليوم، وعليه أصبح لتعلم الإنجليزية أهمية بالغة، ذلك أنها اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا، والبحث العلمي، ولغة السياحة والسفر، وهي لغة الكثير من المنظمات العلمية الطبية ولغة المؤتمرات الدولية والعمالة الأجنبية، ولغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية

عن طريق شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك فقد احتلت هذه اللغة مركزاً مرموقاً كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد، وبما أن اللغة تعتبر أداة من أدوات الاتصال، فإن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة عالمية، وهي وسيلة اتصال ليس فقط بين متحدثي اللغة الإنجليزية كلفة أم، ولكنها أصبحت وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلفة ثانية (11: 2003: kitoe).

الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية:

وتتمثل الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية باليمن فيما يلي:

- أ- تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية الأساسية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة.
- ب- تمكين التلاميذ من إتقان الحد المتوسط من اللغة الإنجليزية نطقاً وكتابة.
- ج- إعطاء مدخل أساسي لبعض مهارات الفهم القرائي.
- د- تمكين التلاميذ من إتقان مهارة التفاهم مع الأجانب المتحدثين بالإنجليزية من خلال اللغة الشائعة المنطوقة والمكتوبة.

ويهدف تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي باليمن إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تعلم أسس اللغة الإنجليزية التي سوف تمثل الأساس للتمكن منها في المستقبل.
 - 2- استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.
 - 3- تعلم المفردات الأساسية المقررة لهذه المرحلة.
 - 4- استماع وفهم اللغة الإنجليزية المبسطة.
 - 5- قراءة وفهم مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة مبسطة.
 - 6- كتابة جمل مبسطة موجهة باللغة الإنجليزية (فريق من الباحثين، 2003: 12).
- ومرت مناهج اللغة الإنجليزية في الجمهورية اليمنية بمراحل مختلفة ومتعددة، وواجهتها الكثير من الصعوبات والتحديات سواء قبل الوحدة اليمنية أو بعدها، فبعد الوحدة وتحديداً في مطلع العام الدراسي 1994/93 تم تعميم كتب اللغة الإنجليزية من سلسلة (English for Yemen) لتدريس اللغة الإنجليزية في جميع مدارس الثانوية العامة باليمن الموحد، وفي بداية العام الدراسي 1995/94 تم إدخال كتب اللغة الإنجليزية من سلسلة (English Crescent Course for Yemen) في الصف السابع الذي يبدأ فيه تدريس مادة اللغة الإنجليزية وفقاً للسلم التعليمي الجديد لمرحلة التعليم الأساسي، وفي بداية العام الدراسي 1998/97 تم إدخال كتب اللغة الإنجليزية من سلسلة (Crescent English Course for Yemen) في الصف الأول من التعليم الثانوي (أحمد، 2000: 62).

وهذا التغيير في الكتب من أهم المعوقات التي واجهتها عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية في اليمن، خصوصاً أنه لا يتم أخذ رأي المعلمين في مثل هذا التغيير، حيث إن إشراك المعلمين في إعداد وتطوير المناهج ضرورة لا بد منها، وهو ما أكدته دراسة (الشيباني، 2000: 55)، ولكن مشكلتنا في اليمن هي أن إعداد وتطوير المناهج وتغييرها بين حين وآخر؛ تبرز بوصفها أموراً فوقية مركزية، ولا يحق للمعلمين أن يشاركوا فيها مما أدى إلى تحطيم الروح المعنوية لديهم، وتتطلب الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها أداة للتواصل، توافر الوسائل التعليمية الحديثة المتطورة، التي تعين معلم اللغة على تطوير المهارات التي تحددها الأهداف، فعدم توافر الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الحديثة، مثل: التلفزيون التعليمي، والمذياع، والأفلام التعليمية، والمعامل اللغوية، يعيق تدريس مادة اللغة الإنجليزية في اليمن، وقد أكدت نتائج دراسات كل من (فريق من الباحثين، 2003؛ وعياصرة، 2005؛ Abdul-Nasser, 2006) أن المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لا يستخدمون الوسائل التعليمية

الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، كالتلفزيون التعليمي، والأفلام السينمائية التعليمية، ومعمل اللغة، وجهاز عرض الشرائح، والأفلام الثابتة وغيرها.

إن تعليم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة له إيجابيات وسلبيات نظراً لأهمية المرحلة العمرية المبكرة ويجب التركيز على دور مرحلة التعليم الأساسي في بناء شخصية التلميذ المستقبلية العلمية وإعطاء هذه المرحلة التعليمية أولوية في التخطيط والإعداد وتهيئة الظروف المناسبة لتعليم التلاميذ اللغة الإنجليزية، حيث إن قدرات التلميذ التعليمية تنمو خلال هذه المرحلة، فالتلميذ يكتسب المعرفة والمهارات ويتشبع بالقيم والاتجاهات ويستثمرها على أحسن وجه لتطوير شخصيته في جوانبها المختلفة، وأيضاً يجب التركيز على التلميذ من حيث إنه هو المصدر والمحرك في العملية التربوية، فالطفل قبل المشي - على سبيل المثال - يجب أن يكون قادراً على الوقوف، وكذلك التلميذ في مرحلة التعليم الأساسية، يجب رعايته وتهيئة الظروف التربوية والاجتماعية التي تغني نموه نمواً سليماً يتبلور في تفكيره وشعوره وعلاقاته ضمن وسطه المدرسي، وتعلم التلميذ اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة إضافة إلى لغته الأم تعتبر عاملاً مساعداً على تنمية الملكات المختلف عنده، وتكون حافزاً له لحب التعلم ومصدراً للثقة بالنفس، وهو أحد المكونات لشخصيته المستقبلية (Abdul-Nasser, 2006: 33).

إن الدول في ظل العولمة لن تستطيع العيش في عزلة من التطورات المتسارعة؛ الأمر الذي يؤكد الحاجة لتعلم لغة أجنبية، خاصة اللغة الأكثر انتشاراً والمرتبطة بهذا التقدم، مثل الإنجليزية؛ التي تيسر للفرد والمجتمع سبل التفاهم في العالم وتساعد على الاندماج فيه والاستفادة من إنجازاته وكذلك المساهمة في زيادة مبتكراته، وهناك إيجابيات كثيرة لتعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة، وكان المؤيدون لتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة يستندون في تأييدهم إلى كثير من الآراء والأدلة التي كان من أبرزها:

1. إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.
2. إنه مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة.
3. إن الأطفال قادرين على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.
4. إن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لدى الأطفال.
5. تمتع الأطفال بالثقة بالنفس والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلفة أجنبية (Marcos, 2001: 55).

ويضيف سكوفل الوارد في (الحازمي، 2005: 13) بأن مرونة الدماغ قبل سن البلوغ تمكّن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة (الأم) (الأولى)، بل أيضاً من اكتساب اللغة الثانية، لذلك فإن مؤيدي تعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة يرون أن من إيجابيات تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ وإتاحة فرصاً تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهماً لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين، وكذلك يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة؛ كالحاسب الآلي والانترنت وللتفاعل الإيجابي مع الشعوب والثقافات الأخرى، والاطلاع على الأفكار والمفاهيم الحديثة في مجالات متعددة، وأيضاً فإن تعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة سيأتي وقتاً أطول للتعلم، وسيهيئ الطلاب للمراحل الدراسية اللاحقة المتوسطة والثانوية، وسيوفر الوقت والجهد والمال وكذلك سيزيل شبح الخوف من هذه اللغة ويكسبهم الثقة ويحببها لنفوس الطلاب ويجعلها مألوفة لديهم (Richards & Rogers.1986.p:43) ويتمتع الأطفال الذين درسوا اللغة الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي بمستويات عالية من البراعة والحدق، ويحققون أفضل النتائج في الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل في القراءة وفنون اللغة، بخلاف الأطفال الذين لم يدرسوا اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية، ويتم تحصيل البراعة في اللغة الأجنبية نتيجة إطالة المدة في دراستها وذلك

من خلال البدء المبكر في الدارسة من المرحلة الأساسية، كما أن التلاميذ الذين يبدؤون دراسة اللغة الثانية (الأجنبية (في سن مبكرة من المرحلة الأساسية، والذين يمنحون فرص الاستمرار في دراستها وممارستها داخل وخارج المدرسة تكون لديهم فرصاً أحسن كي يصبحوا بارعين وحاذقين في اللغة الأجنبية أكثر من أولئك التلاميذ الذين لم يدرسوها مبكراً (Marcos, 2001: 35)، وأوصت عدة دراسات بتدريس اللغة الأجنبية في سن مبكرة، وقد أثبتت هذه الدراسات أن تعليم الطفل اللغة الأجنبية في سنوات مرحلة التعليم الأساسي لا يمكن أن يؤثر على لغته الأصلية أو على تعلمها. ولذا نرى بأن يكون تدريس اللغة الإنجليزية من الصفوف الدنيا في مرحلة التعليم الأساسي، ونقترح أن يكون تدريسها من الصف الرابع الابتدائي بدلاً من الصف السابع، لأن ذلك لا يتعارض مع دراسة التلاميذ للغة الأم. ويوجد فريق آخر من الذين يعارضون تدريس اللغة الأجنبية (الإنجليزية) في سن مبكرة، مبررين ذلك بأن لها سلبيات كثيرة ومنها:

- 1- مزاحمة المواد الرئيسة والتأثير السلبي المحتمل عليها مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية.
 - 2- إرباك التلاميذ لغوياً وعاطفياً، وزعزعت ثقتهم بلغتهم وثقافتهم، وسيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر، وذلك سيجعلهم يتعاطفون مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وقد يؤثر على ولائهم العاطفي لديهم ولغتهم وثقافتهم.
 - 3- إن تعلم التلميذ اللغة الأجنبية في سن مبكرة يؤدي إلى توجيه أفكاره إلى الثقافات والعادات الغربية.
 - 4- الحاجة إلى توفير عدد كبير من المعلمين لمادة اللغة الإنجليزية، في الوقت الذي تعاني هذه المادة النقص الحاد في معلمها.
 - 5- زيادة الصورة المرسومة في عقول كثير من الآباء حول أهمية اللغة الإنجليزية، واقتران ذلك بعدم توافر المعلم الكفء في الجانب التربوي والأكاديمي.
 - 6- تداخل الأنظمة اللغوية لدى المتعلم، من الإنجليزية إلى العربية والعكس على جميع المستويات اللغوية (التداخل الصوتي) مثل يلفظ الطلاب الكاف (K) وكثرة الأخطاء الإملائية.
- ويوجد فريق ثالث يدعو إلى إلغاء تدريس اللغة الأجنبية (الإنجليزية) في سن مبكرة، مبررين ذلك بأن لها سلبيات كثيرة ومنها:

1. أصبح تدريس اللغة الإنجليزية واحداً من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من صفوف الدراسة، نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب فيها، وفشل كثير من التلاميذ في تعلمها.
2. حصيلة التلاميذ في اللغة الإنجليزية لا تساوي ما بذل فيها من جهود وما انفق عليها من مصروفات.
3. لا توجد حاجة ماسة للتلميذ لدراسة اللغة في هذه المرحلة.
4. أن تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية في كل من بريطانيا وأمريكا في الستينات أثبت فشله، الأمر الذي جعل كلاً منهما تقرر تدريس اللغات الأجنبية في الثانوية. (Marcos, 2001: 37).

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (قادري، 2018) هدفت إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة، وكانت عينة الدراسة متمثلة في (10) أساتذة و(20) ولي أمر، وبينت النتائج: يرجع الأساتذة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى العوامل الشخصية أولاً ثم التربوية، فالشخصية؛ متعلقة بالتلميذ من حيث عدم قدرته على التفرقة بين أصوات حروف اللغة الإنجليزية، وعوامل تربوية متعلقة بالأساتذة والذي عليهم أن يستعينوا بالأساليب التعليمية المتوازنة والتي

ستقود إلى اكتساب التلاميذ اللغة، ويرجع الأولياء صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى عوامل تربوية أي المدرس ثم إلى عوامل اجتماعية، فالتربوية تتعلق بعدم اختيار معلمين اللغة الإنجليزية بكل عناية وحرص لإيصال المعلومة للتلميذ، وضعف تدريبهم وإعدادهم الإعداد المطلوب. والعوامل الاجتماعية خاصة بالوالدين إذ يتمتعان بمستوى ثقافي وتعليمي لا بأس به لكنهم لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في تعلم اللغة الإنجليزية وإن كانوا مثقفين لأن الاستعمال اللغوي لهم فرنسي فهم يتحدثون باللغة الفرنسية أكثر من اللغة الإنجليزية، ومشاهداتهم للبرامج أو الحصص التلفزيونية تكون بالفرنسية أكثر.

دراسة (حلي، 2015) وهدفت إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية/ فلسطين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والأداة استبانة مكونة من سبعة مجالات، وزعت على عينة من (116) معلماً ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن المجالات السبعة ككل التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها المعلمون كان تقديرها (متوسطاً) وبلغ متوسطها الحسابي (2.87)، أما ترتيب مجالات الدراسة فقد جاءت تنازلياً على النحو التالي: المجال السابع المتعلق بالمشكلات التي تعود للمتعلمين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (3.80)، وجاء في الثانية المجال الرابع المتعلق بالمشكلات التي تعود للمحتوى بمتوسط (3.69)، بينما حل في المرتبة الثالثة المجال الأول المتعلق بالمشكلات التي تعود للأهداف بمتوسط (3.06)، وكانت تقديرات المجالات الثلاثة مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة جاء المجال السادس المتعلق بمشكلات طرائق التدريس، بينما في المرتبة الخامسة جاء المجال الثاني المتعلق بالمشكلات التي تعود للمجتمع المحلي، وجاء في المرتبة السادسة المجال الثالث المتعلق بالمشكلات التي تعود للوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وفي المرتبة السابعة جاء المجال الخامس المتعلق بمشكلات الإشراف التربوي، وكانت تقديرات المجالات الأربعة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة.

دراسة (الضمور، 2013) وهدفت إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والأداة استبانة مكونة من (60) فقرة، وزعت على عينة من (60) معلماً ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً في محاور الدراسة ككل بمتوسط بلغ (3.83)، بينما المجالات بشكل منفرد جاءت على النحو التالي: احتل محور الطالب المرتبة الأولى بمتوسط (4.14)، وفي المرتبة الثانية جاء محور المقرر (المحتوى) بمتوسط (3.75)، وكانت حدة المشكلات في المحورين مرتفعة. وحل في المرتبة الثالثة محور المعلم بمتوسط (3.66)، وكانت حدة المشكلات فيه متوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس. فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح ذوي المؤهل (بكالوريوس+ دبلوم) و(دراسات عليا).

دراسة (القرني، 2009) وهدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية؛ والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة؛ تم توزيعها على عينة من (98) معلماً و(12) مشرفاً، وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة

اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم بسبب أن المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة، كما أنه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، وكذلك يقرأ الجملة أو القطعة مرة واحدة فقط، واستخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة، وصعوبات تعود إلى الطلاب بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف، وفقدان الدافعية لديهم، وقلة إلمامهم بمفردات اللغة الإنجليزية، كما أن هناك صعوبات تعود إلى المقرر الدراسي بسبب عدم مراعاة مقرر اللغة الإنجليزية خطوات تعليم مهارة القراءة، وقلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة، وكذلك طول قطعة القراءة، كما أن بعض الموضوعات غير مشوقة للقراءة، وهناك صعوبات تعود إلى الوسائل التعليمية بسبب قلة توفر معامل خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية، وقلة الأنشطة التي تساعد الطلاب على ممارسة مهارة القراءة خارج الصف، وقلة توفر تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة، وهناك صعوبات تعود إلى طرق التدريس بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم ملائمة بعض طرق التدريس لخصائص الطلاب.

دراسة (Allen, 2008)؛ وهدفت إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في الملاحظة؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والتلاميذ، وملاحظة أدائهم؛ للتعرف على أسباب الضعف في تعليم اللغة الإنجليزية والمشكلات المرتبطة بذلك، تكونت عينة الدراسة من (10) معلمين و(14) تلميذاً، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة ضعف المستوى الأكاديمي والمبني للمعلمين، عدم وجود دافعية لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لدى كل من المعلمين والتلاميذ لأنها ليست لغتهم الأصلية.

دراسة (الزهيري، 2008)؛ هدفت إلى معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين، واستخدمت المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة موحدة لجميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة أداة الدراسة من (7) أكاديميين (13) مشرفاً و(90) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التدني تعود للمقرر الدراسي، إذ أنه صعب ويقتصر على تزويد التلاميذ بالمعلومات، ولا يراعي الفروق الفردية فيما بينهم، كثافة الكم المعرفي للمقرر الدراسي.

دراسة (المشاري، 2005) وهدفت إلى معرفة أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من معلمي مادة اللغة الإنجليزية ومشرفيها للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية البالغ عددهم (105) معلماً ومعلمة، و(20) مشرفاً ومشرفة، والأداة استبانة، وتوصلت الدراسة في نتائجها أن المشكلات التي اتفق رأي المعلمين والمشرفين على أنها قوية جداً عددها (16) ست عشرة مشكلة تتعلق بالوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

دراسة (هيثم، 2004) وهدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية كما يراها الطلبة ومعلموهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان للدراسة أداتين استبانة خاصة بالمعلمين وأخرى بالطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة (23) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلبة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تركزت في محور الطالب الذي احتل المرتبة الأولى، ومنها: ضعف ارتباط المحتوى بحياتنا اليومية، عدم توافر المختبرات اللغوية في مدارسنا، ضعف الأنشطة التي تنمي مهاراتنا في المحادثة والاستماع.

دراسة (خنكار، 2001) هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي للبنات من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف، واستخدمت المنهج الوصفي، أما الأداة فاستبانة مكونة من (55)

فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (103) من معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف، وبينت النتائج التي تم التوصل إليها: عدم تركيز الأهداف على استخدام اللغة الإنجليزية خارج الفصل ومواجهة مشكلة الاتصال الفكري والثقافي بالعالم، لا تشجع الأهداف على تنمية اللغة الإنجليزية من مصادر ووسائل أخرى كالأفلام التعليمية والدورات وغيرها، افتقار المحتوى للموضوعات الشيقة والحديثة وطوله بما لا يتناسب مع الزمن المخصص له، لا يشجع المحتوى الطالبة على التعلم الذات، ندرة الوسائل التعليمية الحديثة، كثرة أعباء المعلمة التي تعيقها من استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة وافتقار وسائل التقويم للتنوع واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد.

دراسة (أحمد، 2000) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين والموجهين التربويين في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة عدن، واستخدمت المنهج الوصفي، والأداة استبانة من (45) فقرة، تكون مجتمع الدراسة من (119) معلماً ومعلمة لمادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة عدن، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة تركزت في الوسائل التعليمية وأهما: عدم توافر المختبرات اللغوية عدم توافر الوسائل التعليمية الآلية المرئية (تلفزيون)، قلة الوسائل التعليمية الآلية المسموعة كالمسجل كاست، افتقار المعلم إلى الدوريات والنشرات والمراجع المتخصصة وغياب الدليل التخصصي (المرشد المدرسي).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أن هناك تنوع في، أهدافها، وعيانتها، وأدواتها، ومرآحها، فمن حيث الأهداف كان هدف دراسات كل من (قادري 2018، حلبي 2015، الضمور 2013، القرني 2009، Allen 2008، المشاري 2005، هيثم 2004، خنكار 2001، أحمد 2000) التعرف على صعوبات أو عقبات أو مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية، بينما دراسة (الزهيري، 2008) كان هدفها التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة الإنجليزية، وهو ما يتفق مع هدف دراستنا الحالية. وتباينت المراحل التعليمية للدراسات فمنها من أخذ التعليم الثانوي كدراسة كل من (الضمور 2013، القرني 2009، المشاري 2005، هيثم 2004، خنكار 2001، أحمد 2000) ومنها من اخذ التعليم الأساسي كدراسات كل من (قادري 2018، حلبي 2015، Allen-2008، الزهيري، 2008) وهو ما يتفق مع مرحلة التعليم الأساسي التي تم تطبيق دراستنا فيها. واتفقت عينات الدراسات ما عدا واحدة، فجميع الدراسات كانت عينتها من المعلمين أو التلاميذ، أو الطلبة، أو المشرفين التربويين، وهذا ما يتفق مع عينة دراستنا الحالية، ولكن دراسة (قادري، 2018) اختلفت عن عينة دراستنا الحالية فكانت عينتها من الأساتذة وأولياء الأمور. واتفقت جميع أدوات الدراسات مع أداة دراستنا الحالية وهي الاستبانة، ماعدا دراسة (Allen, 2008) كانت أدواتها الملاحظة. واتفقت جميع الدراسات مع دراستنا الحالية من حيث استخدامها المنهج الوصفي. وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كما يلي:

- بناء أداة الدراسة المتعلقة بأسباب تدني مستوى التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة عدن.
- اختيار العينة وتنفيذ التصميم الوصفي للدراسة.
- إعطاء تعريفات إجرائية واضحة ومحددة.
- التطبيق الميداني وكيفية تنفيذ خطواته، والمعالجات الإحصائية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استخدام الإحصاء التحليلي المتمثل في التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها، الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

مجتمع الدراسة Study's Population

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم الأساسي الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم محافظة عدن.

عينة الدراسة Study's Sample

تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من أربع مديريات في محافظة عدن هي (خورمكسر، كريتر، المعلا والتواهي) بنسبة 46% من إجمالي ثمان مديريات تتكون منها محافظة عدن، إذ بلغ عدد أفراد العينة (91) فرداً، منهم (41) معلماً و(50) معلمة، ويبين الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة.

جدول (1) خصائص عينة المعلمين والمعلمات

المتغير	مديرية خورمكسر		مديرية كريتر		مديرية المعلا		مديرية التواهي		إجمالي العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الجنس	04	18.18	12	34.28	05	31.25	07	38.88	28	30.76
	18	81.82	23	65.72	11	68.75	11	61.12	63	69.24
	22	100	35	100	16	100	18	100	91	100
المؤهل	02	9.09	01	2.85	01	06.25	01	05.55	05	05.49
	19	86.36	31	88.58	14	87.50	16	88.89	80	87.92
	01	04.55	03	08.57	01	06.25	01	05.56	06	06.59
	22	100	35	100	16	100	18	100	91	100
سنوات الخبرة	04	18.18	03	08.57	---	---	---	---	07	07.69
	06	27.27	04	11.43	03	18.75	02	11.11	15	16.48
	12	54.55	28	80.00	13	81.25	16	88.89	69	75.83
	22	100	35	100	16	100	18	100	91	100

يتضح من الجدول (1) تفاوت نسبة المعلمين والمعلمات والذين كان غالبيتهم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (87.92%)، كما يظهر أن سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات كانت الخبرة الكثيرة وبلغت نسبتهم (75.83%) بينما من حيث الجنس كانت نسبة الإناث أكثر إذ بلغت (69.24%).

أداة الدراسة Study's Tool

وقد تم إعداد الأداة في صورتها الأولية، من خلال قيام الباحثان بتصميم استبانة مغلقة اشتملت على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن مكون من (65)

فقرة، وكانت موزعة على ستة مجالات، وبعد التحكيم أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (60) فقرة، موزعة على ستة مجالات وهي: مجال الأهداف التعليمية واشتمل على (10) فقرات، ومجال المحتوى الدراسي واشتمل على (10) فقرات، ومجال طرائق التدريس واشتمل على (10) فقرات، ومجال أساليب التقويم واشتمل على (10) فقرات، ومجال المعلم واشتمل على (10) فقرات ومجال التلميذ واشتمل على (10) فقرات.

صدق الأداة وثباتها Validity & Stability Study's Tool

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنّها تخدم أهدافها، تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، واللغة الإنجليزية من أساتذة جامعة عدن، وموجهي ومعلمي مادة اللغة الإنجليزية المتميزين، والباحثين في مركز البحوث والتطوير التربوي/ عدن، وفي ضوء نتائج التحكيم تم تعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة، وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وقد اعتبر الباحثان الأخذ بملاحظات المحكّمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري للأداة وأنها صالحة لقياس ما وضعت له.

ولغرض استخراج معامل ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية، وذلك بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على (20) فرداً من معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية- من خارج عينة الدراسة الأصلية لمرة واحدة- واستخدمنا طريقة كرونباخ الفاء لاستخراج معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات، وقد بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (86.2)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي (82.5)، ويعتقد الباحثان أن هذه القيم مؤشراً كافياً لمناسبة الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

تطبيق أداة الدراسة Application Study's Tool

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، أستأذن الباحثان إدارة التربية والتعليم بمحافظة عدن للقيام بعملية التطبيق، وتم توزيع الأداة على أفراد عينة الدراسة، وتمت عملية التطبيق في جدول زمني، حيث خُصص أسبوعين للتطبيق، وتم ذلك خلال شهر فبراير 2018 من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2018، وبعد جمع الأداة من المستجيبين تم معالجتها إحصائياً.

الوزن النسبي للإجابات:

استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لتحديد خلايا المقياس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) ولتحديد طول المقياس "الحدود الدنيا والعلوية" تم حساب المدى (5-4=1)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $0.80 = 5/4$ ، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي: متوسط حسابي (1-1.80) يعني بدرجة ضعيفة جداً- ومتوسط حسابي (1.81-2.60) يعني بدرجة ضعيفة - ومتوسط حسابي (2.61-3.40) يعني بدرجة متوسطة - ومتوسط حسابي (3.41-4.20) يعني بدرجة كبيرة - ومتوسط حسابي (4.21-5) يعني بدرجة كبيرة جداً.

جمع البيانات والمعالجات الإحصائية

يعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، قام الباحثان بتصنيف الاستبانات حسب متغيرات الدراسة، وتمت عملية التفرغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، ثم قام الباحثان

بمعالجة البيانات باستخدام النظم الإحصائية، (Spss) وتمثلت في استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة تقديرات العينة للأسباب، واستخدم اختبار تي T. test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ لتغير الجنس؛ وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق وفقاً لتغيري؛ المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: للإجابة على السؤال الأول ونص على: ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن من وجهة نظر معلمي المادة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T. test لمجالات الدراسة بشكل عام، ثم لكل مجال على حدة.

النتائج المتعلقة بجميع مجالات الدراسة يوضحها الجدول رقم (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجهة نظر معلمي المادة)

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجالات	درجة قوة السبب
2	المحتوى الدراسي	4.12	0.29	1	كبيرة
1	الأهداف التعليمية	4.04	0.35	2	كبيرة
4	أساليب التقويم	3.93	0.33	3	كبيرة
3	طرائق التدريس	3.63	0.43	4	كبيرة
6	المعلم	3.51	0.33	5	كبيرة
5	التلميذ	3.48	0.32	6	كبيرة
	جميع المجالات	3.79	0.13	-----	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع مجالات الدراسة قد حازت على درجة قوة سبب كبيرة تراوحت متوسطاتها بين (3.48 – 4.12)، إذ احتل مجال المحتوى الدراسي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، واحتل مجال الأهداف التعليمية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04)، وجاء مجال أساليب التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93)، بينما احتل مجال طرائق التدريس المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.63)، ثم تلاه مجال المعلم بمتوسط حسابي (3.51) في المرتبة الخامسة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال التلميذ بمتوسط حسابي (3.48). أما المجالات مجتمعة فقد حصلت على متوسط حسابي (3.79) مما يتضح أن درجة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن من وجهة نظر معلمي المادة جاءت كبيرة، ويعزى السبب إلى إن مكونات المنهج كنظام (المدخلات، العمليات والمخرجات) المتمثلة في المكونات الأربعة للمنهج (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس والتقويم) وقطبي عملية التدريس المعلم والتلميذ وغيرها، كلها بحاجة إلى تقويم لإعادة النظر في المناهج الحالية مادة اللغة الإنجليزية التي لم تغير أو تعدل منذ أربعة وعشرين عاماً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الضمور، 2013) التي حصلت محاورها ككل على متوسط حسابي (3.83) ومحور الطالب (4.14)، ومحور المحتوى (3.75) ومحور المعلم (3.66). ودراسة (حليبي، 2015) إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجالات المتعلمين والمحتوى على التوالي (3.80 و3.69).

مجالات الدراسة كل على حدة

سنستعرض إجابات المعلمين حسب فقرات كل مجال على حدة كما هي متسلسلة في المرتبة التي حصلت عليها وهي كالتالي:

النتائج المتعلقة بمجال المحتوى الدراسي

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لفقرات مجال المحتوى الدراسي مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
18	صعوبة محتوى دروس كتب اللغة الإنجليزية غير متدرج.	4.75	0.61	1	كبيرة جداً
12	التركيز على الجانب المعرفي في كتب اللغة الإنجليزية.	4.70	0.72	2	-----
15	تفاوت توازن محتوى الوحدات الدراسية في كتب اللغة الإنجليزية من حيث شموله وعمقه.	4.55	0.74	3	-----
20	تنظيم الدروس في كتب اللغة الإنجليزية غير متصل منطقياً	4.45	0.66	4	-----
13	قلة التطبيقات المتنوعة في دروس كتب اللغة الإنجليزية.	4.35	0.61	5	---
19	تجاهل رأي المعلمين ذوي الخبرة عند تأليف محتوى كتب اللغة الإنجليزية.	4.08	0.70	6	كبيرة
17	قلة عدد الحصص الأسبوعية لتدريس محتوى كتب اللغة الإنجليزية	3.75	0.66	7	-----
11	محتوى دروس كتب اللغة الإنجليزية لا يساعد على إتقان مهارتي القراءة والكتابة.	3.71	0.91	8	-----
16	محتوى الدروس في كتب اللغة الإنجليزية لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	3.48	0.90	9	-----
14	ضعف ارتباط محتوى كتب اللغة الإنجليزية بحياة التلاميذ.	3.42	0.88	10	---
	المتوسط العام لمجال المحتوى الدراسي	4.12	0.29		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (3) تفاوت فقرات مجال المحتوى الدراسي في درجة قوة السبب بين الكبيرة جداً، والكبيرة، لذلك حازت خمس فقرات في هذا المجال على درجة قوة السبب "كبيرة جداً" تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.35- 4.75)، كما حازت خمس فقرات على درجة قوة السبب "كبيرة" تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.42- 4.08).

وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية للانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، أما المتوسط العام لمجال المحتوى فقد بلغ (4.12) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي أسبابها تقف عائقاً أمام التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية مما أدى إلى تدني مستواهم الدراسي.

جاءت الفقرة رقم (18) "صعوبة محتوى دروس كتب اللغة الإنجليزية غير متدرج" في المرتبة الأولى في مجال المحتوى بمتوسط حسابي (4.75) وهو يمثل درجة قوة سبب "كبيرة جداً" ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى المحتوى الدراسي للكتب غير مناسب لظروف البيئة الاجتماعية اليمنية، نتيجة لأن محتوى الكتب تم إعداده من قبل خبراء أجانب وتم تجاهل رأي المعلمين أو الخبراء اليمنيين عند تأليف محتوى كتب اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي .

جاءت الفقرة رقم (14) "ضعف ارتباط محتوى كتب اللغة الإنجليزية بحياة التلاميذ" في المرتبة الأخيرة في مجال المحتوى بمتوسط حسابي (3.42) وهو يمثل درجة قوة سبب "كبيرة" ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن القائمين على عملية إعداد الكتب لم يعطوا مادة اللغة الإنجليزية مكانتها وأهميتها بالنسبة للتلاميذ اليمنيين، حيث كثفوا من الموضوعات المقررة في الكتاب المدرسي والتي تمتاز بالحشو، نتيجة أن الجهات الخارجية التي أعدت الكتب ليس لديها خلفية كافية بظروف وطبيعة البيئة اليمنية.

النتائج المتعلقة بمجال الأهداف التعليمية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة ل فقرات مجال الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
5	قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية بربط أهداف الدروس ببقية عناصرها.	4.20	0.39	1	كبيرة
8	يواجه معلمي مادة اللغة الإنجليزية صعوبة في اشتقاق الأهداف السلوكية للدروس.	4.18	0.36	2	-----
7	يركز معلمي مادة اللغة الإنجليزية في صياغة الأهداف السلوكية للدروس على الجانب المعرفي.	4.16	0.72	3	-----
6	صياغة مادة اللغة الإنجليزية للأهداف السلوكية للدروس لا تنسجم مع محتواها	4.14	0.55	4	-----
9	صياغة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للأهداف السلوكية للدروس تصف سلوك المتعلم.	4.12	0.63	5	-----
10	صياغة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للأهداف السلوكية للدروس تأتي على شكل نتائج تعليمية.	3.98	0.60	6	-----
4	صياغة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للأهداف السلوكية للدروس لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	3.96	0.83	7	-----
1	قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية في التمييز بين أهداف مستويات المجال المعرفي.	3.94	0.81	8	-----
2	قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية في التمييز بين أهداف مستويات المجال الوجداني.	3.92	0.62	9	---
3	قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية في التمييز بين أهداف مستويات المجال المهاري.	3.85	0.58	10	---
	المتوسط العام لمجال الأهداف التعليمية	4.04	0.35		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (4) حصول جميع فقرات مجال الأهداف التعليمية على درجة قوة سبب "كبيرة"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.85- 4.20). وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية الانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، ويؤكد اختبار t تلك النتائج. أما المتوسط العام لمجال الأهداف فقد بلغ (4.04) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي تقف عائقاً أمام التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية مما أدى إلى تدني مستواهم الدراسي.

جاءت الفقرة رقم (5) "قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية بربط أهداف الدروس ببقية عناصرها" في المرتبة الأولى في مجال الأهداف بمتوسط حسابي (4.20) وهو يمثل درجة قوة سبب "كبيرة" ويرى الباحثين أن السبب في ذلك يعود إلى أن الأهداف هي أهم عنصر من مكونات المنهج الأربعة، وعلى أساسه تبنى العناصر الثلاثة الأخرى، فعلى أساس الهدف يأتي المحتوى، وتختار طريقة التدريس والوسيلة التعليمية، ثم أسلوب التقويم، ولا نستغرب عندما نرى أن صياغة الهدف لا تنسجم مع أسلوب تقويمه عند كثير من المعلمين، وهذا يدل على أن هناك فجوة عند المعلمين في أدراك العلاقة الترابطية بين مكونات المنهج، لذلك احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى في هذا المجال المهم وهو (الأهداف التعليمية).

جاءت الفقرة رقم (3) " قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية في التمييز بين أهداف مستويات المجال المهاري" في المرتبة الأخيرة في مجال الأهداف بمتوسط حسابي (3.85) وهو يمثل درجة قوة سبب "كبيرة" ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن معلمي مادة اللغة الإنجليزية يهملون الجانب المهاري ويركزون بشكل أساسي على الجانب المعرفي عند التلميذ، معتمدين في ذلك على طرائق التدريس العتيقة في تدريس المادة، وهي لا تنهي أي جانب مهاري عند التلاميذ لأنها تعتمد على أسلوب التلقين وحشو للمعارف.

النتائج المتعلقة بمجال أساليب التقويم

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة ل فقرات مجال أساليب التقويم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
37	ندرة إتباع معلمي مادة اللغة الإنجليزية لمراحل بناء الاختبار التحصيلي.	4.38	0.72	1	كبيرة جداً
32	قلة اعتماد معلمي مادة اللغة الإنجليزية على جدول المواصفات في بناء اختبار تحصيلي لتقويم تحصيل التلاميذ	4.36	0.69	2	-----
39	يركز معلمي مادة اللغة الإنجليزية في تقويم تحصيل التلاميذ على الجانب المعرفي.	4.22	0.96	3	-----
34	ضعف ربط معلمي مادة اللغة الإنجليزية عملية تقويم تحصيل التلاميذ بأهداف الدروس.	4.12	0.94	4	كبيرة
40	قلة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية للاختبارات الشفوية في تقويم تحصيل التلاميذ.	4.10	0.87	5	-----
36	ندرة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية لجميع أنواع الاختبارات التحصيلية التحريرية في تقويم تحصيل التلاميذ.	4.01	0.98	6	-----
31	ندرة اعتماد معلمي مادة اللغة الإنجليزية على البورتفوليو (ملف الإنجاز) كأسلوب لتقويم تحصيل التلاميذ.	3.74	0.65	7	-----
38	قلة متابعة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للواجبات المنزلية التي يكلفوا بها التلاميذ	3.72	0.62	8	-----
33	ندرة وضع معلمي مادة اللغة الإنجليزية خطط علاجية لتحسين تحصيل التلاميذ منخفضي المستوى الدراسي.	3.60	0.67	9	-----
35	ندرة مراعاة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للفروق الفردية بين التلاميذ عند بناء الاختبارات التحصيلية.	3.10	0.56	10	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
	المتوسط العام لمجال أساليب التقويم	3.93	0.33		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (5) تفاوت فقرات مجال أساليب التقويم في درجة السبب بين الكبيرة جداً، الكبيرة، والمتوسطة، لذلك حازت ثلاث فقرات في هذا المجال على درجة قوة سبب "كبيرة جداً" تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.22 – 4.38)، بينما حازت ست فقرات على درجة قوة سبب "كبيرة" تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.60 - 4.12)، وفقرة واحدة في المجال حازت على درجة قوة سبب متوسطة متوسطاتها الحسابي (3.10) وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية الانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، ويؤكد اختبار t تلك النتائج. أما المتوسط العام لمجال التقويم فقد بلغ (3.93) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي تعيق تعلم التلاميذ مادة اللغة الإنجليزية، وأدى إلى انخفاض مستواهم الدراسي فيها. جاءت الفقرة رقم (37) "ندرة إتباع معلمي مادة اللغة الإنجليزية لمراحل بناء الاختبار التحصيلي." في المرتبة الأولى في مجال التقويم بمتوسط حسابي (4.38) وهو يمثل درجة قوة سبب كبيرة جداً ويرى الباحثين أن السبب في ذلك يعود لأهمية إتباع المراحل العلمية لبناء الاختبار، والتي من خلالها يكون الاختبار شامل لجميع مفردات المحتوى المعطى للتلاميذ، إلا أن المعلمين يهملون إتباع هذه المراحل فيكون هناك خلل في اختبارات تقويم المادة التي يعدونها، من حيث ضعف شموليتها لجميع مفردات المحتوى، وذلك لا يعكس التقويم الصحيح للمادة، مما أدى إلى تدني مستوى تحصيل التلاميذ في المادة.

جاءت الفقرة رقم (35) "ندرة مراعاة معلمي مادة اللغة الإنجليزية للفروق الفردية بين التلاميذ عند بناء الاختبارات التحصيلية" في المرتبة الأخيرة في مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.10) وهو يمثل درجة قوة سبب كبيرة ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن معلمي مادة اللغة الإنجليزية لا يعتمدون على جدول المواصفات في بناء الاختبار، الذي يحدد نسبة المستويات في المجال المعرفي، لذلك تأتي الأسئلة غير مناسبة من حيث درجة الصعوبة أو السهولة لجميع فئات التلاميذ في الصف سوا كانوا ذوي المستوى الدراسي العالي أو المتوسط أو المنخفض.

النتائج المتعلقة بمجال طرائق التدريس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لفقرات مجال طرائق التدريس مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
21	إفراط معلمي مادة اللغة الإنجليزية في استخدام اللغة العربية في أثناء تنفيذ الدرس.	4.28	0.76	1	كبيرة جداً
22	قلة تنوع معلمي الإنجليزية لطرائق التدريس حسب محتوى الدرس.	4.26	0.72	2	-----
23	ندرة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية استراتيجيات التعليم التواصلي في تنفيذ الدروس.	4.22	0.75	3	-----
24	غياب عنصر التشويق في طرائق تدريس بعض معلمي اللغة الإنجليزية.	3.45	0.71	4	كبيرة
25	ندرة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية أساليب تدريس تساعد على تعلم مهارات التفكير.	3.42	0.82	5	-----
26	صعوبة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية طرائق تدريس خاصة بالتلاميذ متدني مستوى التحصيل الدراسي.	3.41	0.80	6	-----

أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
27	صعوبة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية طرائق تدريس خاصة للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة.	3.37	0.69	7	متوسطة
28	قلة اطلاع معلمي مادة اللغة الإنجليزية على طرائق التدريس الحديثة.	3.32	0.64	8	—
29	صعوبة اختيار معلمي مادة اللغة الإنجليزية الطرائق التدريسية المناسبة لتنفيذ محتوى الدروس.	3.30	0.85	9	-----
30	كثافة التلاميذ في الفصل لا تساعد معلمي مادة اللغة الإنجليزية على استخدام طرائق تدريس حديثة لتنفيذ الدروس.	3.27	0.62	10	-----
المتوسط العام لمجال طرائق التدريس		3.63	0.43	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (6) تفاوت فقرات مجال طرائق التدريس في درجة قوة السبب بين الكبيرة جداً، الكبيرة والمتوسطة، لذلك حازت ثلاث فقرات في هذا المجال على درجة قوة سبب كبيرة جداً تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.22-4.28)، كما حازت ثلاث فقرات على درجة قوة سبب كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.41-3.45)، وحازت أربع فقرات على درجة قوة سبب متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.27-3.37). وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية الانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، ويؤكد اختبار t تلك النتائج. أما المتوسط العام لمجال طرائق التدريس فقد بلغ (3.63) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي تقف عائقاً أمام التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، مما أدى إلى انخفاض مستواهم فيها.. جاءت الفقرة رقم (21) " إفراط معلمي مادة اللغة الإنجليزية في استخدام اللغة العربية في أثناء تنفيذ الدرس " في المرتبة الأولى في مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (4.28) وهو يمثل درجة قوة سبب كبيرة جداً ويرى الباحثين أن السبب في ذلك يعود إلى أن مستوى معلمي المادة دون المطلوب، مما يعكس الضعف في برامج كليات التربية لإعداد وتأهيل المعلمين، وهذا ينعكس على تعلم التلاميذ أنفسهم لمادة اللغة الإنجليزية، مما أدى إلى انخفاض مستواهم فيها.

جاءت الفقرة رقم (30) في الاستبيان "كثافة التلاميذ في الفصل لا تساعد معلمي مادة اللغة الإنجليزية على استخدام طرائق تدريس حديثة لتنفيذ الدروس" في المرتبة الأخيرة في مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (3.27) وهو يمثل درجة قوة سبب متوسطة ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى أن طرائق التدريس الحديثة بحاجة إلى عدد قليل من التلاميذ في الفصل الدراسي، لأن أسلوب التدريس فيها يقوم على أساس المجموعات الصغيرة، وهنا يصعب تقسيمهم لصغر مساحة الفصل وزيادة عدد التلاميذ، أو استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس مثل الكمبيوتر وهذا ما لا يتوافر في المدارس.

النتائج المتعلقة بمجال المعلم

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لفقرات مجال المعلم مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
48	قلة معلمي مادة اللغة الإنجليزية الذين يتحدثون اللغة بطلاقة	4.20	0.66	1	كبيرة
42	قلة معلمي مادة اللغة الإنجليزية الذين يعدون الدروس مسبقاً قبل تنفيذها بالصف.	4.17	0.62	2	—

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
43	قلة معرفة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لمراحل العملية التدريسية.	4.15	0.55	3	—
44	ضعف برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة.	3.20	0.51	4	متوسطة
50	قلة استخدام معلمي مادة اللغة الإنجليزية لأساليب التثبيت.	3.14	0.62	5	-----
46	ضعف متابعة معلمي الإنجليزية للنشاطات التي يكلفون بها التلاميذ.	3.12	0.59	6	—
47	ضعف قدرة معلمي مادة اللغة الإنجليزية على إدارة الصف.	3.10	0.44	7	—
41	ضعف الكفايات التدريسية المهنية (التربوية) لمعلمي اللغة الإنجليزية.	3.04	0.52	8	-----
49	قلة اهتمام معلمي مادة اللغة الإنجليزية بتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية التي يقع فيها التلاميذ.	3.00	0.43	9	—
45	ضعف العلاقة الاجتماعية الحميمة بين معلمي الإنجليزية والتلاميذ.	2.98	0.31	10	-----
	المتوسط العام لمجال المعلم	3.51	0.33		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (7) تفاوت فقرات مجال المعلم في درجة قوة السبب بين الكبيرة والمتوسطة، لذلك حازت ثلاث فقرات على درجة قوة سبب كبيرة متوسطاتها الحسابية بين (4.15-4.20)، وحازت سبع فقرات على درجة قوة سبب متوسطة متوسطاتها الحسابية بين (3.20-2.98).

وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية الانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، ويؤكد اختبار t تلك النتائج. أما المتوسط العام لمجال المعلم فقد بلغ (3.51) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي تعيق تعلم التلاميذ مادة اللغة الإنجليزية، مما أدى إلى انخفاض مستواهم الدراسي فيها.

جاءت الفقرة رقم (48) "قلة معلمي مادة اللغة الإنجليزية الذين يتحدثون اللغة بطلاقة" في المرتبة الأولى في مجال المعلم بمتوسط حسابي (4.20) وهو يمثل درجة قوة سبب كبيرة ويرى الباحثين أن السبب في ذلك يعود إلى ضعف برامج إعداد المعلمين بكليات التربية قبل الخدمة، وقلة حصول معلمي المادة على دورات تدريبية في أثناء الخدمة. جاءت الفقرة رقم (45) في الاستبيان "ضعف العلاقة الاجتماعية الحميمة بين معلمي مادة اللغة الإنجليزية والتلاميذ" في المرتبة الأخيرة في مجال المعلم بمتوسط حسابي (2.98) وهو يمثل درجة قوة سبب متوسطة، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة متوقعة، نتيجة للشكوى الدائمة من قبل المعلمين حول شقاوة كثير من التلاميذ، ويمكن أن يعود السبب إلى كره التلاميذ لمادة اللغة الإنجليزية مما عكس نفسه على كره التلاميذ لمعلمي المادة.

النتائج المتعلقة بمجال التلميذ

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لفقرات مجال التلميذ مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية (من وجه نظر معلمي المادة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
57	تدني مستوى وعي التلاميذ بأهمية اللغة الإنجليزية في دراستهم المستقبلية.	4.18	0.77	1	كبيرة
52	نشأت انتباه بعض التلاميذ في الفصل عند شرح المعلم لدرس الإنجليزية.	4.11	0.94	2	—
59	ضعف مستوى التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنجليزية.	4.09	0.87	3	-----
54	ضعف الدافعية عند التلاميذ لتعلم مادة اللغة الإنجليزية.	3.35	0.65	4	متوسطة
60	قلة المتابعة الأسرية لدروس أبنائهم في مادة اللغة الإنجليزية بالمنزل.	3.32	0.76	5	-----
56	قلة التلاميذ القادرين على استخدام قاموس اللغة الإنجليزية بطريقة	3.29	0.92	6	-----

أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم

اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة قوة السبب
	صحيحة.				
51	ضعف تفاعل التلاميذ الصففي في دروس مادة اللغة الإنجليزية.	3.22	0.62	7	—
58	اعتقاد التلاميذ أن مادة اللغة الإنجليزية صعبة الفهم.	3.12	0.80	8	-----
53	قلة التزام التلاميذ بحل تمارين دروس مادة اللغة الإنجليزية.	3.09	0.79	9	-----
55	كثرة غياب التلاميذ عن حضور دروس مادة اللغة الإنجليزية.	3.07	0.60	10	—
	المتوسط العام لمجال التلميذ	3.48	0.32	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (8) تفاوت فقرات مجال التلميذ في درجة قوة السبب بين الكبيرة والمتوسطة، لذلك حازت ثلاث فقرات على درجة قوة سبب كبيرة متوسطاتها الحسابية بين (4.18- 4.09)، بينما حازت سبع فقرات على درجة قوة سبب متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.07- 3.35).

وتشير القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية الانسجام الكبير في إجابة معلمي مادة اللغة الإنجليزية لفقرات هذا المجال، ويؤكد اختبار t تلك النتائج. أما المتوسط العام لمجال التلميذ فقد بلغ (3.48) الأمر الذي يشير أنه من المجالات التي أسبابه نابعة من التلاميذ أنفسهم مما عكس نفسه على تدني مستواهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.

جاءت الفقرة رقم (57) " تدني مستوى وعي التلاميذ بأهمية اللغة الإنجليزية في دراستهم المستقبلية" في المرتبة الأولى في مجال التلميذ بمتوسط حسابي (4.18) وهو يمثل درجة قوة سبب كبيرة ويرى الباحثين أن السبب في ذلك يعود لعدم شعور التلاميذ بأهمية اللغة الإنجليزية في حياتهم المستقبلية، لذلك لا يهتمون بها، ويرون أنهم لا يفهمون دروس اللغة الإنجليزية بسهولة، وذلك انعكس على مستواهم الدراسي في المادة. جاءت الفقرة رقم (55) في الاستبيان " كثرة غياب التلاميذ عن حضور دروس مادة اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأخيرة في مجال التلميذ بمتوسط حسابي (3.07) وهو يمثل درجة قوة سبب متوسطة ويرى الباحثان أن هذه النتيجة متوقعة، نتيجة لكره التلاميذ للمادة، مما انعكس على تدني مستواهم فيها.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر معلمي المادة تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة عدن؟

أولاً: متغير الجنس

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات للأسباب لكل مجال على حدة، ثم للمجالات مجتمعة، ولمعرفة هل الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار T لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار T لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات معلمي اللغة الإنجليزية باختلاف الجنس

م	المجالات	الذكور ن = 28		الإناث ن = 63		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	المحتوى الدراسي	3.96	0.221	4.05	0.311	-1.645	0.101 غير دالة

2	الأهداف التعليمية	3.94	0.202	3.86	0.160	1.646	0.093 غير دالة
3	أساليب التقويم	3.85	0.243	3.82	0.252	-1.527	0.124 غير دالة
4	طرائق التدريس	3.75	0.346	3.78	0.335	1.810	0.051 غير دالة
5	المعلم	3.69	0.214	3.72	0.252	0.637	0.306 غير دالة
6	التلميذ	3.50	0.307	3.40	0.303	0.501	0.361 غير دالة
	المجالات مجتمعة	3.78	0.126	3.77	0.132	1.326	0.142 غير دالة

يتبين من الجدول رقم (9) أن نتائج اختبار T أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات نحو أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، وذلك باختلاف الجنس بالنسبة لمجالات الدراسة كل على حدة، ومجالات الدراسة مجتمعة، إذ كانت قيم الاحتمال (مستوى الدلالة) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05)، بمعنى أن قيمة (ف) المحسوبة صغيرة، لذلك فهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، وهذا يدل على تقارب وجهات نظر المعلمين والمعلمات نحو أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية رغم اختلاف جنسهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حلي، 2015) و(الضمور، 2013). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، وهذا أجماع على أن كثير من مشكلات اللغة الإنجليزية تسهم بشكل أو بآخر في تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات للأسباب لكل مجال على حدة، ثم للمجالات مجتمعة، ولمعرفة هل الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات باختلاف المؤهل العلمي، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات باختلاف المؤهل العلمي

م	المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
1	المحتوى الدراسي	بين المجموعات	0.004	2	0.003	0.033	0.946 غير دالة
		داخل المجموعات الكلي	4.651	89	0.076		
			4.672	91			
2	الأهداف التعليمية	بين المجموعات	0.133	2	0.074	2.070	0.113 غير دالة
		داخل المجموعات الكلي	2.202	89	0.033		
			2.354	91			
3	أساليب التقويم	بين المجموعات	0.246	2	0.136	2.253	0.143 غير دالة
		داخل المجموعات	3.635	89	0.071		

م	المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الكلي	3.846	91			
4	طرائق التدريس	بين المجموعات	0.073	2	0.031	0.308	0.635 غير دالة
		داخل المجموعات	7.042	89	0.132		
		الكلي	6.140	91			
5	المعلم	بين المجموعات	0.220	2	0.160	2.622	0.071 غير دالة
		داخل المجموعات	3.553	89	0.051		
		الكلي	3.873	91			
6	التلميذ	بين المجموعات	0.073	2	0.050	0.358	0.650 غير دالة
		داخل المجموعات	5.124	89	0.102		
		الكلي	6.203	91			
	المجالات مجتمعة	بين المجموعات	0.041	2	0.024	1.245	0.274 غير دالة
		داخل المجموعات	1.032	89	0.018		
		الكلي	1.084	91			

يتبين من الجدول رقم (10) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات نحو أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، وذلك باختلاف مؤهلاتهم العلمية بالنسبة لمجالات الدراسة كل على حدة، ومجالات الدراسة مجتمعة، إذ كانت قيم الاحتمال (مستوى الدلالة) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05)، بمعنى أن قيمة (ف) المحسوبة صغيرة، لذلك فهي غير دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يدل على تقارب وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية رغم اختلاف مؤهلاتهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضمور، 2013) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح ذوي المؤهل (بكالوريوس + دبلوم) و(دراسات عليا).

ثالثاً: متغير عدد سنوات الخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات للأسباب لكل مجال على حدة، ثم للمجالات مجتمعة، ولمعرفة هل الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات باختلاف عدد سنوات الخبرة، والجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات باختلاف عدد سنوات الخبرة

م	المجلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	المحتوى الدراسي	بين المجموعات	0.381	2	0.074	1.037	0.403 غير دالة
		داخل المجموعات	4.286	89	0.065		
		الكلية	4.674	91			
2	الأهداف التعليمية	بين المجموعات	0.645	2	0.121	1.363	0.132 غير دالة
		داخل المجموعات	1.703	89	0.030		
		الكلية	2.352	91			
3	أساليب التقويم	بين المجموعات	0.328	2	0.060	1.108	0.365 غير دالة
		داخل المجموعات	3.593	89	0.073		
		الكلية	3.846	91			
4	طرائق التدريس	بين المجموعات	0.643	2	0.141	0.965	0.427 غير دالة
		داخل المجموعات	7.437	89	0.121		
		الكلية	8.140	91			
5	المعلم	بين المجموعات	0.218	2	0.022	0.674	0.677 غير دالة
		داخل المجموعات	3.721	89	0.046		
		الكلية	3.951	91			
6	التلميذ	بين المجموعات	0.826	2	0.172	2.149	0.065 غير دالة
		داخل المجموعات	5.217	89	0.062		
		الكلية	6.243	91			
	المجالات مجتمعة	بين المجموعات	0.059	2	0.014	0.632	0.641 غير دالة
		داخل المجموعات	1.026	89	0.013		
		الكلية	1.065	91			

يتبين من الجدول رقم (11) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات نحو أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، وذلك باختلاف عدد سنوات خبرتهم بالنسبة لمجالات الدراسة كل على حدة، ومجالات الدراسة مجتمعة، إذ كانت قيم الاحتمال (مستوى الدلالة) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05)، بمعنى أن قيمة (ف) المحسوبة صغيرة، لذلك فهي غير دالة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يدل على تقارب وجهات نظر المعلمين والمعلمات نحو أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية رغم اختلاف خبرتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حلي، 2015)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية

تعزى لمتغير الخبرة، وهذا أجماع على أن كثير من مشكلات اللغة الإنجليزية تسهم بشكل أو بآخر في تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الانجليزية.

التوصيات والمقترحات:

- 1- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يورد الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تخفف من أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية.
- 1- ضرورة العمل على تطوير مناهج مادة اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم العام، خاصة أن المهاج الحالي المعتمد في كتب سلسلة (Crescent)، قد عفى عليها الزمن ولم يتم تطويرها منذ أربعة وعشرين عاما.
- 2- ضرورة العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وتصميم برامج خاصة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، خاصة والبرامج الحالية في كليات التربية صممت لمعلم المرحلة الثانوية.
- 3- تكثيف الدورات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية، والتركيز على نموهم المهني من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ.
- 4- تكثيف الدورات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية لتأهيلهم على كيفية استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة، وتزويدهم بقواعد وأسس استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة، لتوظيف الوسائل التعليمية داخل الحصة الصفية.
- 5- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، وخاصة أقسام المناهج وطرائق التدريس لإعطاء دورات تدريبية حول كيفية التغلب على معيقات ومشكلات وصعوبات تعليم اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي، باعتبارها المحطة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ في التعليم النظامي باليمن أساسيات اللغة الإنجليزية.
- 6- إجراء دراسة مماثلة عن أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بمراحل أخرى.
- 7- إجراء دراسة مماثلة عن أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لمعرفة أثر متغيرات أخرى لم تتناولها دراستنا.
- 8- إجراء دراسة مقارنة عن أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في تعلم مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي.

قائمة المراجع

- أ- المراجع العربية
- ابن منظور، العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1990): لسان العرب، المجلد 15، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، لبنان.
- أبو علوان، مصطفى عبدالجليل مصطفى (2008): معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- أحمد، عبدالسلام (2000): مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة عدن من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية عدن، جامعة/ عدن، الجمهورية اليمنية.

- أرسلان، نزية عبدالله محمد (2006): الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الكتابة للطلبة المعلمين في أقسام اللغة الإنجليزية بكليات التربية في الجامعات الحكومية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية عدن، جامعة/عدن، الجمهورية اليمنية.
- البنيان، أحمد (2003): مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الرابع، العدد الأول.
- الحازمي، سلطان (2005): تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، دراسة استطلاعية، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد السابع.
- حلي، تمارا مشهور صايل (2015): المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا. فلسطين.
- خنكار، وفاء اسماعيل (2001): تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية في كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- زهران، حامد عبدالسلام (2003): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. مكتبة العبيكان، ط6، الرياض.
- الزهيري، راشد زنان عيظة (2008): أسباب مستوى تدني تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زين، زهاء عيدروس عمر (2009): تقويم الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في أداء معلمي اللغة الإنجليزية (خريجي كلية التربية صبر): رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ عدن.
- السقاف، عبده حامد محمد علوي (2009): صعوبات تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ عدن.
- الشيباني، عبدالمنعم علي (2000): تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق تدريس، كلية التربية - حنتوب، جامعة الجزيرة، جمهورية السودان.
- الصاعدي، محمد أحمد (2010): الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية ودرجة ممارستها في المرحلة الثانوية بمحافظة أبين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ عدن.
- الضمور، سامي حامد عابد (2013): مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، عمان، الأردن.
- عودة، أحمد جميل أحمد (2002): معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإنسانية، نابلس، فلسطين.

- عياصرة، حمزة محمد علي أحمد (2005): واقع الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس ومعلمي المادة في أمانة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة/الملكة أروى، الجمهورية اليمنية.
- الفراهيدي، أبي عبدا لرحمن الخليل بن أحمد (1988): كتاب العين، حققه مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلم للمطبوعات، ط 1، بيروت، لبنان.
- فريق من الباحثين (2003): واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وإمكانيات تدريسها من الصف الرابع في الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن.
- فريق من الباحثين (2011): نظام تقويم الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية - دراسة ميدانية-، مركز البحوث والتطوير التربوي- عدن، الجمهورية اليمنية.
- فلاته، إبراهيم محمود حسين (2004): العملية التربوية في المدرسة الابتدائية. الطبعة 2، مطابع الصفا، مكة المكرمة.
- قادري، حليلة (2018): صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 48، ديسمبر
- القحطاني، دليم مسعود (2003): أثر توزيع مدة التدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الجامعة، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية (جامعة قطر): العدد 51 .
- القرني، فواز بن سعيد الأسود (2009): الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير عبر منشوره، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2000): المناهج التربوية الحديثة مفهوما وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن.
- المشاري، عبد العزيز بن عبد الله (2005): أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مكتب التربية والتعليم/عدن (2017): التقرير السنوي.
- الهاشم، اسعد بن محمد سلمان بن علوي (2007): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
- هيثم، أحمد محمد (2004): صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية محافظة أبين كما يراها الطلبة ومعلموهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ عدن.
- وزارة التربية والتعليم (1992): القانون العام للتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، الجريدة الرسمية، ملحق العدد 24، 31 ديسمبر.
- وزارة التربية والتعليم (1998): مقررات اللغة الإنجليزية، قطاع التوجيه والتقييم التربوي، الإدارة العامة للتوجيه التربوي، قطاع المناهج والتوجيه.
- وزارة التربية والتعليم (2008): التقرير السنوي، الإدارة العامة للامتحانات، نتائج الثانوية العامة 2007 / 2008 م.

ب- المراجع الأجنبية:

- Abdul-Nasser Mohammed Ali. (2006): Investigation Problems of Using the Internet in Second Language Learning Encountered by 4th –Level B A Students at the Faculty of Education. Unpublished Dissertation of Master, Department of English, Faculty of Education, Aden University, Republic of Yemen.
- Allen. katy. (2008): Primary school teachers and problems faced with teaching the English language. Tanzanian Episcopal.
- Kitoe, Kinji. (2003): Why do we teach English. [www.iteslj.org/articles/kitoe.Why teach.html](http://www.iteslj.org/articles/kitoe.Why%20teach.html).
- Marcos, K. M. (2001): "Starting A Foreign Language Program" Washington, D.C: Eric Clearinghouse On Languages And, Linguistics And Center For Applied Linguistics The Eric Review Of Research" Foreign Language Education, Vol, No. J.
- Richards, J C & Rogers' T S (1986): Approaches & Methods In Language Teaching: A description & Analysis. Cambridge University Press.